بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومـــــات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

﴿ قـــسـم ﴾

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون آية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصـــل

٥٤٤٩٤

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
جامعة دمشق

التشخيص التفريقي
لضخامة الطحال

رسالة أعدت لنيل رسالة الماجستير في الأمراض الباطنة

بإشراف
الأستاذ الدكتور
محمد عدنان سومان

برئاسة
الأستاذ الدكتور
زياد درويش

إعداد الدكتور
طلعت كاترين

دمشق
٢٠٠٠ - ٢٠٠١

B ١٠-٨٨

كلمة شكر

ونحن نتحطى عتبة مرحلة مهمة في مشوارنا الطويل لا يسعنا الإ أن نتقدم بجزيل من الشكر لكل من علمنا بإخلاص أساتذتنا الكرام و نخص بالشكر

الأستاذ الدكتور محمد عدنان سومان

الذي تكرم بالإشراف على هذه الرسالة و أعطانا من وقته الثمين لنتوج تخرجنا بهذا العمل المتواضع .

د . طلعت كاترين

التشـــخيص التفريقـــي لضخامـــــة الطحـــــــل

بـــــة : اهميـة الضخامـة الطحاليـة كعلامـة في تشـخيص الامـراض•

دف مـن الدراســـة •

اسـة النظريـــة : ـ الطحـال في الحياة الجنينيـة

ـ تشـريـح الطحـال

ـ لمحة نسـجيـة وتشـريحية مرضيـة

ـ وظيفـة الطحـــال

ـ ضخامـة الطحـال: ـ اهميتهـا

ـ تصنيفهـا (الحجم ـ السبب ـ عوامل اخرى)•

ـ المعزولة او المشاركة لضخامات اخرى•

ـ اسباب الضخامة الطحالية

ـ وسائل التشخيص للضخامة الطحالية

ـ التظاهرات السريرية المرافقة للضخامة الطحالية

ـ علاقة الضخامة الطحالية بالتظاهرات السريرية وصلة ذلك في تشخيص الامراض•

ـ التظاهرات المخبرية المرافقة للضخامة الطحالية وصلة ذلك في تشخيص الامراض

ـ علاقة حجم الضخامة الطحالية في تشخيص الامراض•

ـ المقاربة العامة للضخامة الطحالية •

ـ الضخامة الطحالية مجهولة السـبب•

الدراســـــه العمليـــــــه :

- مرضى الدراســة •
- الضخامــة الطحاليــة من حيث الحجم وعلاقة ذلك بالامراض المســببة •
- الاعراض السريرية المرافقــة للضخامة الطحالية حسب المرض المسبب •
- الموجودات السريرية المرافقة للضخامة الطحاليــة •
- الموجودات المخبرية المرافقة للضخامة الطحالية •
- علاقة الضخامة الطحالية مع سن المريض وجنسه •
- وجود مشاركات سابقة او حالية او قصة دوائية •
- الوسائل التشخيصية المتبعة •
- الضخامة الطحالية المجهولة السـبب •

. النتائــج مع المناقشـــة •

. الخلاصـــة مع التوصيـــات •

مقدمة :

- الطحال علامة سريرية هامة جداً، و يكاد لايخلو كتاب في التشخيص التفريقي الا و يذكر ويؤكد على اهمية الضخامة الطحالية في مختلف الامراض .

- حاولنا مقاربة الضخامة الطحالية من وجهة نظر شمولية ،حيث تم شمل جميع مرضى الضخامة الطحالية في الشعب الداخلية في مشفى المواساة لعام كامل ، واعتبروا هم نقطة البدء في الدراسة .

- تم دراسة المرضى بشكل راجع بغية التوصل الى :
أ - نسبة الأمراض في احداث الضخامة الطحالية .
ب - مواصفات الضخامة الطحالية وعلاقتها بالأمراض المسببة .
ج - مشاركة العلامات السريرية الأخرى للضخامة الطحالية .
ء - مشاركة الضخامة الطحالية للأعراض السريرية في الأمراض المختلفة (مثل الحرارة – التعويبية ....)
هـ – التغيرات المخبرية المرافقة للضخامة الطحالية في الأمراض المختلفة .

- كل ذلك في غاية التوصل الى تشخيص اسرع و أسهل وأقل تكلفة للحالات السريرية مع ضخامة طحالية

الطحال في الحياة الجنينية:

يبدأ تشكل الطحال على شكل تجمع من الخلايا ضمن الطبقة المتوسطة المعدية الظهرية ، وعندما تتوضح بنيته يصبح له رباط طحالي معدي ورباط طحالي – كلوي، ويتلقى التروية الدموية من احد تفرعات الشريان الزلاقي .

ويعمل الطحال كعضو مكون للدم في وقت متاخر من الحياة الجنينية ويظهر في ١٠% من الناس طحال اضافي باقرب من الطحال الرئيسي وبصورة خاصة بالقرب من الطحالي المعدي .

لمحة تشريحية للطحال :

- يقع الطحال ضمن تجويف البريتوان في الجزء الخلفي من الربع العلوي الأيسر للبطن تحت الحجاب الحاجز ومجاور للأضلاع (٩-١٠-١١) والمعدة والكلية اليسرى والكولون .

- سرته بقرب شديد من ذيل البنكرياس .

- يزن الطحال (٨٠-٢٠٠)غ للذكور و(٧٠-١٨٠)غ للاناث أي وسطيا ١٥٠ غ .

- عادة غير مجسوس ولكن يمكن الشعور به أو جسه لدى الأطفال في طور البلوغ وبعض البالغين ذوي الأجسام الرياضية النحيلة (٣%) .

- يقيس الطحال ١٢ سم في الطول و ٧سم في العرض و ٣سم في السماكة .

- يتوضع ضمن محفظة رقيقة ضامة مائلة للرمادي ومن خلالها يظهر اللون الأحمر للطحال .

الطحال نسجياً :

- يتوضع الطحال ضمن محفظة ضامة رقيقة .
- يتألف نسجياً من اللب الأحمر واللب الأبيض .
- اللب الأبيض يتألف من الغمد ما حول الشريانية المتألفة من خلايا لمفاوية محيطة بالشرايين ، اكثر تجمعاتها ما حول الفروع الكبرى و بشكل متزايد حال نفوذ التروية الشريانية الى المادة الطحالية .
- واذا اخذنا مقطع من ذلك المشهد يظهر شريان في المركز محاط بخلايا لمفاوية تأتية تسمى الغلف ماحول الشريانية .
- وفي المحيط الغلف ماحول الشريانية تتمدد عادة على طرف واحد من الشريان لتشكل عقيدات لمفاوية تتشكل بشكل رئيسي من خلايا لمفاوية بائية .
- عند التحريض المستضدي مراكز منتشة نموذجية تتشكل ضمن مجموعة هذه الخلايا البائية .
- أحياناً بنهاية الشريان تتفرع الى شعيرات ناعمة شريانية والتي أولاً تتغلف ضمن طبقة رقيقة من الخلايا اللمفاوية وبعدها تدخل الى اللب الأحمر تاركة ورائها الخلايا اللمفاوية المحيطية الى أن تصب في اللب الحمر .
- اللب الاحمر للطحال يقسم الى العديد من الجيوب الوعائية رقيقة الجدران يفصل بينها الحزم الطحالية .
- الخط البطاني لهذه ا لجيوب عادة من نمط مفتوح او متقطع (غير متصل) مما يسمح بمرور خلايا الدم بين الحزم و الجيوب .
- الحزم الطحالية شبيهة بالاسفنجة تتالف من تجمعات البالعات التي تتصل ببعضها بسهولة باستطالات لتخلق التصفية الوظيفية والشكلية حيث من خلالها يتسرب الدم ببطء.
- يعتقد ان الدم حالما يمر من اللب الاحمر يمر بطريقتين حتى يصل الى الوريد الطحالي .

اولاً : الى الشعيرات الشريانية و منها الى الجيوب و الحزم الطحالية و منها الى الوريد الطحالي و هذا ما يسمى الدوران المفتوح و هو يشكل الجزء البطيء من الدوران .

ثانياً : مباشرة من الشعيرات الوريدية الى الوريد الطحالي و هذا ما يسمى الدوران المغلق و هو الطريق الاسرع .
و على ذلك فقط جزء صغير من الدم الداخل للطحال يمر عبر الطريق المفتوح .

وظيفة الطحال .....

اولاً - تصفية العناصر الغير مرغوب فيها من الدم بواسطة البالعات في الحزم الطحالية هي الوظيفة الرئيسية للطحال ، يتحطم ١٢٠/١ من الكريات الحمر في اليوم بواسطة البلعمة في النسيج الشبكي الاندوتليالي .

- كذلك البلعمة فعالة في ازالة الكريات الحمر المعطوبة والكريات البيض والكريات الحمر ذات الأشكال المختلفة مثل (فقر الدم المنجلي -تكور الكريات الوراثي).
- في الأفات الانحلالية المتنوعة :نقص المرونة في جدران الكريات الحمر يدفع الى انقاص الكريات الحمر غير العادية بالبلعمة الطحالية .
- البالعات الطحالية كذلك لها دور في استبعاد الجراثيم ، بقايا الخلايا و الجزئيات الكبيرة غير العادية الناجمة عن اضطرابات خلقية او مكتسبة في الاستقلاب مثل داء غوشر- نيمان بيك .

ثانياً - الطحال ثاني اكبر عضو ثانوي في الجهاز المناعي ، حيث ان شبكة الخلايا اللمفاوية ما حول الشريانات تجعله يلعب دور كبير في المناعة حيث يبقى على تماس مع أي مستضد .

ثالثاً - الطحال مصدر للخلايا اللمفاوية و الخلايا المولدة للدم، الخلايا المولدة للدم متواجدة قبل الولادة وتتوقف قبل الولادة ولكن في كثير من الأمراض يعاد تفعيل هذه الخلايا ويلعب حينها الطحال دور في توليد الدم (حؤول نقياني).

رابعاً- بسبب التوعية الدموية الشديدة و فعل البلعمة يشكل الطحال موقع تجمع الكريات الحمر(في الانسان ٣٠-٤٠ مل من